

جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية

دراسة حالة صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريو الاغواط عبر الفاسبوك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص : اتصال وعلاقات عامة

لجنة المناقشة

<u>الصفة</u>	<u>الدرجة العلمية</u>	<u>اسم ولقب الاستاذ</u>

تحت اشراف الاستاذ:

د/ خير الدين حجار

إعداد الطالبة:

بن منصور عبد الرزاق

مشيكل محمد الأمين

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال الله تعالى :

(وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ) (لقمان 12)

نشكر الله عز وجل على توفيقه لنا في هذا العمل

وما كنا لنوقف لولا تيسره لنا، ويسرنا

أن نتقدم بالشكر والإمتنان لأستاذنا ومشرفنا

الدكتور خير الدين حجاج

على إرشادنا وتصحيح ما وقعنا فيه من أخطاء

وكذلك نشكر كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية عامة وقسم الاعلام

والاتصال خاصة

لإنجاز مذكرتنا وإلى كل من ساهم في هذا العمل سواء

من بعيد أو من قريب.

اهداء

اهدي تخرجي وثمرت تعبي

إلى منبع الحنان التي أشرب منها دوما أكواب السعادة

إلى التي رسمت على وجهها خطوط العذاب لتري نور سعادتي

إلى من كان دعائها سلاحا للنجاح، إلى أمي الغالية حفظها لله ورعاها .

إلى النجم الساري في سمائي، إلى البطل الدائم في عيني، إلى من لم يذق طعم

الراحة لثرتاح، إلى فخري وسندي،

إلى المربي الفاضل الذي نسج لي طريق النجاح

والدي الغالي

الى كل افراد الاسرة

الى كل الاحباب والاصحاب

عبد الرزاق .

اهداء

اهدي تخرجي وثمرت تعبي

إلى منبع الحنان التي أشرب منها دوما أكواب السعادة
إلى التي رسمت على وجهها خطوط العذاب لترى نور سعادتي
إلى من كان دعائها سلاحا للنجاح، إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها .
إلى النجم الساري في سمائي، إلى البطل الدائم في عيني، إلى من لم يذق طعم
الراحة لئرتاح، إلى فخري وسندي،
إلى المربي الفاضل الذي نسج لي طريق النجاح
والدي الغالي
الى كل افراد الاسرة
الى كل الاحباب والاصحاب

محمد

ملخص الدراسة:

جاءت دراستنا بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية دراسة حالة صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريو الاغواط عبر الفاسبوك وانطلقت دراستنا من الإشكالية: الى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (صفحة مديرية الثقافة عبد الله بن كريو عبر الفيس بوك) في خدمة المرافق الثقافية بولاية الاغواط؟

ومنه تتفرع الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هي دوافع استخدام مديرية الثقافة بولاية الاغواط لمواقع التواصل الاجتماعي؟
 - ما محتويات وخدمات صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفيسبوك ؟
 - كيف يتفاعل متابعي صفحة مديرية الثقافة عبر الفيسبوك مع محتوياتها والخدماتها؟
- نهدف من خلال دراستنا بشكل عام الى التعرف على محتويات صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفيسبوك وعلى أسباب ودوافع استخدام مديرية الثقافة بولاية الاغواط لمواقع التواصل الاجتماعي وعلى كيفية استخدام صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفيسبوك في خدمة المرافق الثقافية والتعرف على دور صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفيسبوك في خدمة المرافق الثقافية عبر الولاية.
- وللإمام بدرستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي كون ان دراستنا وصفية ولجمع البيانات من افراع العينة الذين هم متابعوا صفحة عبد الله بن كريو بالاغواط والبالغ عددهم 100 وتم الحصول على العينة من خلال صحيفة الاستبيان الالكترونية التي قمنا بنشرها على صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريو بالاغواط عبر الفاسبوك وتوصلنا من خلالها الى النتيجة التالية: وهي ان مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في خدمة المرافق الثقافية كونها وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة التي ساهمت في الترويج للمرافق الثقافية وايصال برنامجها لقدر كبير من المتابعين والمستخدمين .

Study summary:

Our study entitled The Role of Social Networking Sites in Serving Cultural Facilities A Case Study of the House of Culture, Abdallah Ben Krio Laghouat via Facebook

Our study started from the problem: To what extent do social networking sites contribute (the page of the Directorate of Culture Abdallah Ben Krewa via Facebook) in serving cultural facilities in the state of Laghouat?

From it the following sub-questions branch out:

-What are the motives for the use of social networking sites by the Directorate of Culture in the state of Laghouat?

-What are the contents and services of the page of the Directorate of Culture in the state of Laghouat via Facebook?

-How do the followers of the Directorate of Culture's Facebook page interact with its contents and services?

Through our study, we aim in general to identify the contents of the page of the Directorate of Culture in the state of Laghouat via Facebook, the reasons and motives for the use of the Directorate of Culture in the state of Laghouat for social networking sites, how to use the page of the Directorate of Culture in the state of Laghouat via Facebook in the service of cultural facilities, and to identify the role of the page of the Directorate of Culture in the state of Laghouat Via Facebook at the Cultural Facilities Service across the state.

In order to understand our study, the descriptive approach was relied on, since our study was descriptive. To collect data from the branches of the sample, who are the 100 followers of the Abdullah bin Krio page in Laghouat, the sample was obtained through the electronic questionnaire newspaper that we published on the page of the House of Culture Abdullah bin Krio in Laghouat. Facebook, through which we reached the following conclusion: which is that social networking sites contribute to the service of cultural facilities, being one of the modern means of communication that contributed to the promotion of cultural facilities and the delivery of its program to a large number of followers and users.

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
ملخص الدراسة:.....	
فهرس المحتويات.....	
مقدمة:..... أ	
الإطار المنهجي للدراسة.....	
1. الاشكالية:.....	16
2. اسباب اختيار الموضوع:.....	17
3. اهمية الدراسة.....	17
4. اهداف الدراسة:.....	18
5. مفاهيم الدراسة:.....	18
6. الدراسات السابقة:.....	21
الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي.....	25
تمهيد :	26
1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....	27
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....	29
3. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي.....	30
4. ابرز مواقع التواصل الاجتماعي.....	32
5. دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.....	36
خلاصة الفصل:.....	40
الفصل الثاني المرافق الثقافية.....	27
تمهيد	42
1. المرافق الثقافية:.....	43
2. عناصر المرافق العمومية	45

3. اندماج المرافق الثقافية:	48
4. أنواع المرافق الثقافية:	49
5. المبادئ الأساسية التي تحكم سير المرافق العمومية:	52
خلاصة الفصل:	56
الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة	1
اولا - حدود الدراسة	58
ثانيا - منهج الدراسة	58
ثالثا - مجتمع الدراسة وعينته	59
ثانيا - تحليل وتفسير بيانات الدراسة	61
الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس	61
الجدول رقم 02 : يمثل متغير السن	62
الجدول رقم 03 : يمثل متغير المستوى الدراسي	63
الجدول رقم 04 : يمثل مكان متابعة صفحة دار الثقافة بن كريبو بالاغواط	64
الجدول رقم 05 : يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفايسبوك ومعدل استخدام الفايسبوم	65
الجدول رقم 06 : يبين وسائل استخدام الفايسبوك	66
الجدول رقم 07 : الاستفادة من الفايسبوك في اكتساب مهارات جديدة	67
الجدول رقم 08 : يمثل مستوى متابعة المبحثن لمحتوى الصفحة	67
الجدول رقم 09 : يوضح العلاقة التفاعل مع الصفحة ومساعدتها في التعرف المرافق والنوادي الثقافية بالاغواط	68
الجدول رقم 10 : مدى الاستفادة من الصفحة في التعرف على نشاطات دار الثقافة	69
الجدول 11 : مساهمة الصفحة في رفع المستوى الثقافي للولاية	70
ثالثا - نتائج الدراسة:	70
خاتمة:	73
قائمة المصادر والمراجع	121

الملاحق

مقدمة

مقدمة:

ان الثقافة هي أساس نهوض المجتمعات واساس حضارتهم وتطورهم واصبحت الثقافة مرتبطة بكافة مجالات الحياة فنجد الثقافات الفكرية والعلمية والعملية، لذا اولت الدول اهتماما واسعا بالثقافات والجزائر من الدول التي اهتمت بالثقافة الداخلية للبلاد حيث انشأة في كل ولاية مرافق ثقافية للحفاظ على الزاد الثقافي وتقديم نشاطات ثقافية وفكرية للمجتمع، وهذه المرافق تسعى الى تقديم خدماتها فسخرت له وسائل اتصالية وترويجية تهدف الى خدمة المرافق الثقافية.

ومع ظهور الانترنت ظهرة وسائل اتصالية جديدة تمثل في شبكات اطلق عليها شبكات التواصل الاجتماعي نظرا لطبيعة عملها في تبادل الرسائل والمعلومات وهذا ما جعلنا نعيش في مجتمع المعلومات يعتمد على استثمار التكنولوجيات الحديثة في إنتاجها واستخدامها وتقديم الخدمات على نحو سريع وفعال، ويشكل التدفق المعلوماتي أساسا في التنوير والتطوير، ومن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب فإنه يملك عناصر القوة والسيطرة.

ويعتمد في اتصالاته مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية، عبر الهواتف النقالة لتحويل عملية الاتصال إلى حوار تفاعلي، فهي منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات، يتم عبره تداول الصور، والفيديوهات، والأخبار، والمقالات والمدونات الصوتية بين مستخدمي الشبكة، وقد تعددت شبكات التواصل الاجتماعي منها الفيسبوك وتويتر واتساب وغيرها .

وفي هذه الوسائل وجدت المرافق الثقافية ظالتها من اجل خدمتها ومساعدتها على الوصول الى اكبر عدد من المستخدمين وهذا ماتعرفنا عليه من خلال دراستنا بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق العمومية من خلال دراسة حالة دار الثقافة عبد الله ابن كريبو بالاغواط التي تعتمد على صفحة عبر الفيسبوك في عرض برامجها

ونشاطاتها وعرض ونشر الدعوات وهذا مايعتبر خدمة قدمها الفايسبوك للمرفق الثقافي دار الثقافة عبد الله ابن كريو

اذا في دراستنا اعتمدلى على خطة عمل تطرقنا في جانبها المنهجي الى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيارها أهدافها وأهميتها والدراسات المتشابه والسابقة كما عرضنا مصطلحات الدراسة اما في الجانب تطرقنا الى فصلين فصل تعرفنا فيه على مواقع التواصل الاجتماعي وفصل تعرفنا فيه على المرافق الثقافية اما الاطار التطبقي جاءت به الإجراءات المنهجية من حدود ومنهج ومجتمع وعينة واداة الدراسة وقمنا فيه بتحليل الجداول وتوصلنا الى نتائج الدراسة

الفصل الأول

الإطار المنهجي

للدراصة

1. الإشكالية:

عرف القرن الواحد والعشرين تطورا تكنولوجيا متسارعا حيث أصبح العالم قرية صغيرة، حيث شهد تطورات سريعة وتأثيرات مباشرة على نمط حياة الإنسان، فهي آخذة في التطور والانتشار وأحدثت تغيرات جوهرية في وسائل الاتصال، وانعكست بشكل مباشر على الحياة اليومية، كالهاتف النقال والهاتف الذكي، والإنترنت وغيرها من وسائل الاتصال والتي تعددت استخداماتها، حيث استطاعت دخول بيوتنا وجعلت الأفراد مقبلين على استخدامها.

ومن بين الوسائل الحديثة للاتصال مواقع التواصل الاجتماعي التي سهلت من العمليات الاتصالية للأفراد حيث مكنتهم من تبادل المعلومات والأفكار، وشهد الاتصال عبر مواقع التواصل الاجتماعي تطورا هائلا وما تزال التطورات متسارعة منذ نشأتها وحتى الوقت الحالي، وما يزال هذا النمو في المستقبل ومتابع للتطورات التي مر بها التواصل عبر مواقع التواصل بمراحل مختلفة اذ اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي كافة مجالات الحياة وأصبحت وسائل للترويج والتعريف بكل ما يحتاجه الانسان.

ومن بين ابرز مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت رواجاً واسعاً وانتشاراً بين افراد المجتمع مواقع الفاسبوك، حتى انه يكاد الا يكون هناك من لا يملك حساب في الفيسبوك، ونجد عبر صفحات الفاسبوك كل المجالات، منها الاقتصادية والسياسية والسياحية والتجارية والتعليمية والثقافية وهذه الاخيرة وجدة ضالتها في مواقع التواصل الاجتماعي عامة وفي موقع الفاسبوك بصفة خاصة من خلال دوره الفعال في نقل وتبادل المعلومات والثقافات والترويج لها، كما ساعد الفاسبوك مستخدميه التعرف على ثقافات دول ومناطق أخرى.

والجزائر من بين دول العالم الذي تحتوي على كم هائل من الثقافات التي تختلف من منطقة الى أخرى، هنا نجد الدولة الجزائر تحاول المحافظة على عادات وتقاليد مجتمعها المختلفة فسخرت كل الامكانيات من اجل ذلك فأنشأه في كل ولاية مديرية

للثقافة تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي وابرزها الفاسبوك، فلكل مديرية صفحة رسمية عبر الفاييسبوك، كما ان لمديرية الثقافة بولاية الاغواط صفحة عبر موقع الفاسبوك نهدف من خلالها الى نشر أنشطتها والتعريف بثقافة الولاية ومن خلال دراستنا هذه سنحاول التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية بالولاية لذا نطرح التساؤل التالي:

الى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (صفحة مديرية الثقافة عبد الله بن كريبوا عبر الفيس بوك) في خدمة المرافق الثقافية بولاية الاغواط؟
ومنه تتفرع الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هي دوافع استخدام مديرية الثقافة بولاية الاغواط لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما محتويات وخدمات صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفاييسبوك ؟
- كيف يتفاعل متابعي صفحة مديرية الثقافة عبر الفاييسبوك مع محتوياتها والخدماتها؟

2. اسباب اختيار الموضوع:

لكل عمل سبب يدفع صاحبه للقيام به واتقانه، وقد كان الاختيار صعبا في بادئ الأمر ولم نستطيع أن نرضى على موضوع يتناسب وميولنا إلا بعد التفكير الطويل اين وقع اختيارنا على موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية منها مديرية الثقافة بولاية الاغواط ولقد تعددت الأسباب وتمثلت في :

3. اهمية الدراسة.

تكمن اهمية هذا البحث في انه من البحوث التي تعنتي بموضوعات العصر وزيادة دور موقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية التي تعد الوسيلة الاولى للتعريف بثقافة المناطق التي تعمل بها ومدى اعتمادها على موقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل والتبادل الفكري والثقافي .

كما تكمن اهمية دراستنا في التعريف بالمرافق الثقافية والمؤسسات الثقافية ودورها في التعريف بالثقافات التي تتعدد بالمناطق الجزائرية ومدى اعتمادها على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لنقل وتبادل المعلومات الثقافية.

4. اهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا لموضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية الى مجموعة من الأهداف اهمها التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية كما نهدف الى:

- التعرف على محتويات صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفايسبوك.
- التعرف على أسباب ودوافع استخدام مديرية الثقافة بولاية الاغواط لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على كيفية استخدام صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفايسبوك في خدمة المرافق الثقافية.
- التعرف على دور صفحة مديرية الثقافة بولاية الاغواط عبر الفايسبوك في خدمة المرافق الثقافية عبر الولاية.

5. مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة مهمة في أي دراسة، وتحديد المصطلح يبدأ أولاً بتحديد اطاره النظري من خلال المراجع والقواميس والمعاجم والموسوعات العلمية حيث يقوم الباحث بإعطائها التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح ثم تحديد معناه الاجرائي المستخدم للبحث.

في دراستنا هذه نتطرق للمفاهيم الاتية:

الدور، مواقع التواصل الاجتماعي، المرافق الثقافية.

الدور:

لغة: (مصدر) جمع الأدوار: الحركة: عودة الشيء الى حيث كان او الى ما كان عليه.¹
اصطلاحا: هو مجموعة السلوكيات المتوقعة من طرف اي شخص داخل التنظيم له مكانة معينة في الهيكل التنظيمي من خلال المهام الذي يؤديها.²
اجرائيا:

الدور هو التأثير الايجابي لموقع التواصل الاجتماعي على المرافق الثقافية التي تتطوي تحت لواء مديرية الثقافة لولاية الاغواط .
مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثيرة للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا مفهوم التطور التقني الذي طرا على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.³
ورد في تعريف اخر: "يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي Social Media مجموعة الانظمة الواسعة التقنية عبر الانترنت تسهل التفاعل بين الأفراد، وتسمح لهم بان يكونوا جزءا من مجتمع افتراضي ما.⁴

ورد في تعريف اخر: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: Social Media Web:
"هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء او اضافة صفحاتها وبسهولة".⁵

¹ المنجد، في اللغة والاعلام، ط جديدة منقحة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2003، ص 228.

² ناصر قاسمي، دليل مصطلحات علم اجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 66.

³ ماجد عبد الفتاح الهلباوي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015، ص 56.

⁴ خالد جمال عبده، الاعلام البديل على الأنترنت، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص 134.

⁵ خالد غسان يوسف المقداري، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، 2013، ص 24.

اجرائيا: نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي: هي شبكات اجتماعية توجد فيها مجموعة من مواقع الكترونية وكل من هذا المواقع لديه تطبيقات ومدونات خاصة تهتم بمحتويات منها الثقافة.)

المرافق الثقافية

1- الثقافة:

المعنى اللغوي: يشتق المفهوم اللغوي للثقافة من الفعل الثلاثي "ثَقَفَ" أو "تَقَفَ" بمعنى حَقَّقَ أو مهر أو فطن، أي صار حاذقا ماهرا فطنا، فهو ثَقَفَ وقد ثَقَّفَ وثقافة، وثَقَفَ الشيء: أقام المعوج منه وسواه، وثَقَفَ الإنسان : أدبه، وهذبه وعلمه¹.

المعنى الاصطلاحي :

هي ذلك الكل المركب المتغير الذي يتم تناقله اجتماعيا ويشمل على العناصر المادية والمعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات الأخرى التي يكتسبها المرء بصفته عضوا في المجتمع، وبعبارة أخرى فإن الثقافة هي أسلوب ونمط الحياة في زمان ومكان معينين، ويتجسد هذا النمط في عناصر مادية واجتماعية ومعنوية².

المعنى الاجرائي للمرافق الثقافية :

في دراستنا هذه تعرف المرافق الثقافية انها المراكز التي تهتم بالشؤون الثقافية في ولاية الاغواط '(وصف المرافق الثقافية بولاية الاغواط) .

¹ ابن منظور ابو فضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، ج 9 ،بيروت، لبنان، 1997،

ص 19

² كمال التابعي، ليلي البهنساوي، مقدمة في علم اجتماع المعرفة، ط 1 ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، 2007، ص46.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- " دور الإدارة الإلكترونية في ترقية الخدمات العمومية المحلية" للباحثة غنية نزلي- مجلة العلوم القانونية والسياسية - جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي - العدد 12، 2016.
- وانطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: إلى أي مدى تسهم الإدارة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمة العمومية بالمرافق العمومية المحلية في الجزائر؟
- ويتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:
1. ما المقصود بالإدارة الإلكترونية والخدمة العمومية ؟
 2. كيف ساهمت وأثرت الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة العمومية بالمرافق العمومية المحلية ؟
 3. ما هي أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر ؟
 4. ما هو مستوى الخدمات بالمرافق العمومية المحلية بعد تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجزائر؟.

ولمعالجة هذا الموضوع إتبعته الباحثة الخطة التالية:

أولاً : الأطر المعرفية للإدارة الإلكترونية والخدمة العمومية.

ثانياً : إسهامات الإدارة الإلكترونية بالمرافق العمومية المحلية وأثرها في ذلك.

ثالثاً :التحديات التي تواجه الدولة في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وتوصلت الباحثة الى أن الإدارة الإلكترونية بالجزائر حققت نجاح نسبي على مستوى المرافق العمومية المحلية، وساهمت في تحسين العديد من خدماتها، لأنه من الصعب القول أن الإدارة الإلكترونية بالإدارات العمومية بصفة عامة وبالمرافق العمومية المحلية بصفة خاصة فاشلة، لأن الدولة الجزائرية لا تزال مبتدئة في هذا المجال وفي طريقها لتحويل الإدارة من إدارة تقليدية إلى إدارة إلكترونية مقارنة بالدول المتطورة، سواء على مستوى الوطن العربي أو على مستوى العالم، حيث عرفت خدمات المرافق العمومية

المحلية عدة تطورات مقارنة بالسنوات السابقة رغم العوائق التي تعرقل تجسيد الإدارة الإلكترونية تجسيدا كاملا

بالإضافة إلى ذلك فإن التحول نحو الإدارة الإلكترونية لتحقيق التنمية المحلية سيكون تحول مرحلي، كما يبقى في حاجة إلى مقومات على الدولة أن تقوم لمواكبة الدول المتقدمة في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

الدراسة الثانية:

"استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" للباحثة "مريم ناريمان نومار". وهي رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير. شعبة علوم الإعلام والاتصال. جامعة الحاج لخضر. باتنة. الجزائر.

وانطلقت الدراسة من إشكالية: "ما اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية"، والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها:

• ما هي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك لدى الجزائريين؟

• ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفاسبوك ؟

• كيف يؤثر استخدام الفاسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للإعلام والاتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة الجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

• تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام "الفيسبوك".

- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع " الفايسبوك " بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتثقيف، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث مع الموقع.
- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

الدراسة الثالثة:

دراسة زهير عابد 2012 وعنوانها " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي".

حيث حاول فيها الباحث التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، حيث انطلق في ذلك من عدة تساؤلات أهمها التساؤل الرئيسي التالي: ما دور شبكات التواصل الاجتماعية في تشكيل الرأي العام لدى جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغيير الاجتماعي والسياسي؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والاشباعات حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، حيث قام الباحث باختيار، وعينة عشوائية طبقية من الطلبة بلغ قوامها 500 مبحوث.

وأوضحت نتائج الدراسة تفوق البريد الالكتروني عن باقي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في المرتبة الأولى، وبنسبة 88.8 بالمائة يليه في المرتبة الثانية الفايسبوك بنسبة 79.8 بالمائة أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الفلسطينية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في منازلهم وبنسبة 89.6 وتتراوح مدة استخدامهم لها ما بين الساعة إلى أقل من ثلاث ساعات، وبنسبة 40.4 بالمائة وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر لغات التواصل تداولاً لدى طلبة الجامعات الفلسطينية أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي هي اللغة العربية بنسبة 66 بالمائة وأنهم يتقنون بها الأدوار الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام لديهم بدرجة متوسطة

بلغت نسبتها 58.2 بالمائة وفي النهاية قد أوصت هذه الدراسة على ضرورة أن تعمل الشركات القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي على الحفاظ على القيم والعادات والخصوصية لبعض الشعوب وعدم الإساءة إليها.

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

شهد العامل في السنوات الاخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء الكتروني قرب المسافات بين الشعوب والغى الحدود وزاوج الثقافات ،سمي هذا النوع بين الناس (مواقع التواصل الاجتماعي) وتعددت هذه المواقع واستأثرت بجمهور واسع المتلقين ولعبت الاحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في تعريف بهذه المواقع ،بالمقابل كان الفضل لهذه المواقع في اىصال الاخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الاحداث الامر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه المواقع التي اخذت اهتمام الكثير من المستخدمين في العالم نتيجة الخدمات التي تقدمها وطبيعة التواصل الاجتماعي التي تتيحها والتي تتعلق بالدرجة الاولى الاهتمامات وتطلعات المستخدمين فهذه المواقع استطاعت ان تفرض وجودها في مختلف المجالات ومن المجال الثقافي اذ اصبح من السهل على مستخدميها اختراق خصوصيات المجتمعات الأخرى والتعرف على ثقافتهم وعاداتهم وبالتالي في هذا الفصل سوف نتعرف على شبكات التواصل الاجتماعي ونشأتها ومميزاتها وابرز مواقعها وإيجابياتها وسلبياتها .

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

يعتبر مفهوم التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته بعد أن عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا حيث تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر: يعرفها بلال Balas على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة". وأطلقت تسمية مواقع التواصل الاجتماعي على ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتشير أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم الأجمع. ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من المواقع الالكترونية¹ التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها². وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "المواقع الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل القدامى مع بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم³."

¹ - مريم نريمان، تأثير فيسبوك على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، المركز العربي أبحاث الفضاء الإلكتروني، مؤتمرا فيسبوك والشباب، يوليو 2009، ص 44.

² - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر، ص3.

³ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.

كما عرفة على انها هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء او اضافة صفحاتها وبسهولة¹.

يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي انها منظومة من شبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها²

- هي الوسائط الأنترنت ذات طابع التواصل كالنصوص والصور والرسائل والفيديوهات) وبعبارة أخرى هي الوسائط المنشورة التي تدعو لمحادثات وللمشاركة والتعليق والتعاطي معها من قبل المستخدمين³.

كما عرفها زايد فيري انها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن يشكلون مواقع العلاقات الشخصية عبر الفضاء الإلكتروني .

عرف حمادة المجتمعات الافتراضية على انها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت تشكلت في ضوء ثروة الاتصالات الحديثة تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة⁴.

عرفها حسين شفيق انها مواقع عبر الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات او تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه المواقع مشاركة الملفات

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، 2013-1434، ص 23،

² مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب، تويتر نموذجاً، ط1، درا المحتسب للنشر والتوزيع، 1438 الرياض، ص 17

³ لوراكين ، وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الخيرية ، العدد1، رمضان 1436 يونيو 2015، ص 3

⁴ ليلي جرار ، الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص 37

5 حسين محمد هتيمي العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ط1 دار اسامة لنشر والتوزيع عمان ص 84

ولصور وتبادل مقاطع الفيديو وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحدثات الفورية ويقوي الروابط بين أعضاء هذه المواقع في فضاء الانترنت.¹

وهناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

■ أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية.²

■ كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من المواقع الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

■ كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت.³

2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

بدأت مجموعة المواقع الاجتماعية في الظهور في اواخر التسعينات مثل كلاس ميس Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع سكس ديجريز six degrees.com عام 1997 وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع من الخدمات

¹ حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، درا اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 84

² بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

³ علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص75

مشابهة في المواقع في الاجتماعية الحالية الا ان تلك المواقع لم تستطع ان تدر ربحا لمالكيها وتم اغلاقها.

- بعد ذلك ظهرت مجموعة من المواقع الاجتماعية التي لم تستطع ان تحقق النجاح الكبير بين الاعوام 1999 و 2001

- مع بداية عام 2015 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته اكثر من google وهو موقع ماي سبيس my space الامريكي الشهير ويعتبر من اوائل واكبر المواقع الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير فيس بوك والذي بدأ ايضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام facebook في عام 2007 باتاحة التطبيقات للمطورين وهذا ما ادى الى زيادة اعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير .

تلك المواقع الاجتماعية اصبحت محل الدراسة للكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد المواضيع مثل الخصوصية والهوية ورأس المال المجتمعات واستخدمات المراهقين.¹

3. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

يمكن اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في اتاحة المجال واسعا امام الانسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وافكاره مع الآخرين ،خاصة ان هناك حقيقة علمية وهي ان الانسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ،لذا نجد ان لهذه المواقع خصائص ومميزات محددة منها :

1-شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية ،حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.

¹ مروي عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، عمان،

2013، ص 246-247

2-**التفاعلية**: فالفرد فيها كما انه مستقل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيّنة في الاعلام القديم-التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ .

3- **تعدد الاستعمالات** :

مواقع التواصل سهلة ومرنة يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء وافراد المجتمع .

4- **سهولة الاستخدام** :

ف المواقع الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين

5- **اقتصادية في الجهد والوقت والمال** : في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي ، وليس ذلك حكرا على اصحاب الممول او حكرا على جماعة دون اخرى ¹.

6- **المشاركة** : وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الاشخاص المهتمين، انها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام والجمهور.

7- **الانفتاح** : معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لمرود الفعل والمشاركة، او انشاء التعديل على الصفحات.

8- **المحادثة** :حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي وسائل الاعلام عن التقليدية من خلال اتاحتها للمحادثة في اتجاهين، اي المشاركة والتفاعل مع الحدث او الخبر والمعلومة المعروضة .

9- **المجتمع** : وسائل الاعلام تسمح للمجتمعات المحلية لتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع

عمان، 2015، ص 67

واهتمامات مشتركة مثل حب التصوير الفوتوغرافي او قضية سياسية او للتعلم ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا الكترونيا متقاربا .

10-الترايط :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع اخرى للتواصل الاجتماعي ايضا، مثل خبر على المدونة يعجبك فترسله الى معارفك على الفيسبوك مما يسهل ويسرع في عملية انتقال المعلومات .¹

4. ابرز مواقع التواصل الاجتماعي

4-1 - موقع الفاييسبوك Markzuekerbrey

انشئ هذا الموقع عام 2004 على يد مارك زوكربيرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفارد وسمي الفاييسبوك بهذا على غرار ما كان يسمى بكتب الوجوه التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف اتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض خاصة بعد انتهاء الدراسة والتخرج .

وهذا ما حصل حيث اقتصر الفيس بوك في البداية على جامعة هارفارد ثم انتشر استخدامه الى بقية الجامعات والكليات والمدارس ثم الشركات والمؤسسات وفي عام 2006 حصل تطور في شروط استخدام هذا الموقع حيث لقي ما كان يشترط سابقا للمشاركة بأن يكون يمتلك حساب بريد الالكتروني صادر عن جامعة او كلية او شركة فأصبح بإمكان اي شخص تجاوز سن الثالثة عشر ويمتلك بريد ان يصبح عضوا في موقع الفيس بوك وهو من اهم واشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع ان يقوم باعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعريف لمن يريد ان يتعرف عليه ويتواصل معه.

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق ،ص 26-27

يعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداماً للفيس بوك حيث إن هؤلاء هم الأكثر من يمتلكون المهارات الحاسوبية ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الانترنت مما يمكنهم من تصميم صفحة الفيس بوك بسهولة .

4-2- تويتر Twitter :

وهو موقع من مواقع المواقع الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر يسمح بعدد محدود من المدخلات نجد أقصى مائة أربعين حرف للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع تويتر ويمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي المستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني¹ .

وقد ظهر تويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة Obvious الأمريكية ثم أطلق رسمياً للمستخدمين في نفس العام ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتبار خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفضل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم واستحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه تويتر وذلك في إبريل عام 2007.²

4-3- اليوتيوب Youtube :

هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية انطلقت من عشرات الأفكار باستخدام كلمة Tube مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو دينية و سياسية ،تأسس هذا الموقع بداية عام 2005 على يد ثلاثة موظفين في شركة باي بال paypal هم تشاد هيرلي

¹ علي جليل شقرة ، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2013، ص

² خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق ،ص 28

Chad harley وستيف تشين steve chen وجاود كريم Jawed karim في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وفي عام 2006 اشترت شركة جوجل هذا الموقع بحوالي مليار وستمئة وخمسون مليون دولار .

ويعتمد هذا الموقع تقنية الادوبي فلاش لعرض مقاطع الفيديو المطلوبة والتي تضم افلاما مختلفة تم التقاطها من قبل هواة محترفين ،اضافة الى قطع موسيقية وقد انتشر هذا الموقع youtube انتشارا مذهلا في شتى بقاع العالم بسبب ميزة قصر مدة الفيديو عن مقابل المادة التليفزيونية الطويلة نسبيا والتي قد لا تتناسب مع السرعة التي هي سمة العصر .

4-4 - سكايب Skype:

هو عبارة عن برنامج تجاري تم ابتكاره من قبل كل من المستثمرين السويدي نيكولاس زينشتروم والدنماركي يانوس فريس، مع مجموعة من مصوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميهِ من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر الانترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج لكن مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثابتة او الجواله.¹

وقد اشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ 8.5 مليار دولار في مايو عام 2008 وقد قامت شركة مايكروسوفت بتطوير برنامج سكايب واستحداث خدمة جديدة تدعى سكايب في مساحة العمل (skype in the work space) وهي خدمة خاصة برجال الاعمال والشركات الصغيرة الحجم حيث تتيح لهم الاعلان عن منتجاتهم او الترويج لها.

4-5 - ماي سبايس Myspace:

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 68

هو موقع يقدم خدمات المواقع الاجتماعية ويتيح التفاعل بين الاصدقاء اضافة الى تقديم خدمة تفاعلية اخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى وافلام الفيديو، ويعتبر ماي سبيس سادس اكبر موقع على الويب الانجليزية شعبية في العالم وثالث موقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، حاز على اهتمام الكثيرين عام 2006 ولكن شعبية الموقع بدأت بالتراجع بعد ان قامت شركة نيوز كويب والتي يمتلكها امبراطور الاعلام روبرت مردوخ بشرائها بمبلغ 580 مليون دولار.

4-6- فليكر Flickr :

هو موقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها كما هو موقع التصوير على الانترنت، ويتيح لمستخدميه خدمة التشارك في الصور كما يتيح التعامل للزائرين عن طريق تخصيص مساحة للتعليق، ثم تم تطوير الموقع عام 2002 من قبل شركة لودي كورب Ludi Corp وفي عام 2005 تم بيع شركة لودي كورب الى شركة ياهو وتم نقل جميع محتويات الموقع الى الولايات المتحدة الامريكية، كما يتيح الموقع الفرصة للتعرف على المصورين والتواصل معهم والاستفادة من خبراتهم

4-7- لينكدان LinkedIn:

هو موقع متخصص في قطاع الاعمال والشركات ويقدم هذا الموقع العديد من المزايا للشركات ورجال الاعمال حيث يقوم بتسهيل عملية الحصول على الموظفين المرشحين للعمل، حيث تتيح هذا الموقع للأشخاص عرض سيرتهم الذاتية المفصلة وتستطيع الشركات اجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمات مفتاحية.

كما اتاح هذا الموقع لينكدان في تحديثات جديدة تمت عام 2010 للمهتمين خدمة التفاعل ومتابعة اخبار الشركات من حيث فرص العمل الجديدة.¹

4-8- المدونات Blogs:

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 65

هي احدى تطبيقات الانترنت واسرعها نموا على شبكة الانترنت وتعرف المدونة الالكترونية بأنها منشورات على شبكة الويب تتألف بالدرجة الاولى من مقالات دورية وتكون في معظم الاحيان مرتبة ترتيبا زمنيا معكوسا.

وتعتبر المدونات وسيلة فعالة للتعبير عما يريد المدون من يوميات وخواطر او انتاج ادبي او نشر الاخبار ،اضافة الى الموضوعات المتخصصة في فروع العلم المختلفة كالمدونات الطبية والهندسية والجغرافية ،وبالتالي فالمدونة وسيلة للنشر ادت الى زيادة دور الشبكة العالمية كوسيلة للتعبير والتواصل ،اضافة كونها وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة .¹

5. دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي في ما يلي:
هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

- **بعد المسافات بين الأهل والأقارب:** أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سببا هاما للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

- **المشكلات الأسرية:** يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، المرجع السابق، ص 66

- **عدم وجود فرص للعمل:** يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير¹.
- **أوقات الفراغ:** يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التهاور مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

1. 7- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والإيجابية لها:

1- التأثيرات الإيجابية:

- أ- **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.
- ب- **اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات:** استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.
- ت- **مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى:** في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت .

2- التأثير السلبية:

¹ باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

أ- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبتها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تنبئه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

ب- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:¹

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

ت- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائما على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات

¹ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م، ص ص43-44.

عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرفنا على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تلعب دورا هام في المجتمع من خلال نقل وتبادل المعلومات والافكار وحتى الثقافات ، فلا يكاد هناك احد لا يعرف مواقع التواصل الاجتماعي.

.

الفصل الثاني المرافق الثقافية

تمهيد

من المعلوم أن المرفق الثقافي هو ذلك الجهاز أو الهيئة التي تنظم العلاقة بين المواطنين والدولة بتقديم خدمات عمومية للمواطنين تلبية لاحتياجاتهم الأساسية حيث يهدف الى تحقيق المصلحة العامة كون أن هذا المرفق مرتبط بشخص عام ، وهذا نظرا لتزايد الحاجات الأساسية للمواطنين وتنوعها يوما بعد يوم خاصة في ضل التطورات الحاصلة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي مما حتم تطوير المرفق الثقافي خاصة في مجال تسييره.

1. المرافق الثقافية:

*هي مؤسسة غير ربحية، تربط بين الأعمال الإبداعية والجمهور، لتعزيز الحفاظ على التراث والإبداع والتكوين الفني على العموم وإذاعة الأعمال الفنية والروحية، في مبنى أو مجموعة من المباني مكيّفة خصيصاً لهذه المهام * (مويلارد).

يطلق هذا الاسم على كل مؤسسة عمومية تساهم في المسار الثقافي والإعلامي وعملها ثقافية وطنية شعبية وتوسيع النشاطات الثقافية.

هي بنية أساسية تعمل على تطوير التبادل الثقافي وتواصل إنتاجي للمعرفة ووضعها في خدمة المجتمع، وتشارك في استغلال غير منتج ووقت حر للبالغين ويضمن استمرارية تربوية في خارج المنهج الدراسي للأطفال.

هو كل مشروع يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة بحيث يظل أثناء نشاطه خاضعاً للسلطة التي أنشأته أو من ينوب عنها، وبذلك تتلخص مواصفاته في: المشروع ثم المصلحة العامة ثم النية في كونه مرفقاً عمومياً ثم الخضوع للسلطة الوصية¹.

هي مجموعة من المنشآت المختلفة والأبنية التي تبنيها الدولة، وذلك لتأمين راحة المواطنين في الدولة والتخفيف من الأعباء التي يُمكن أن يتعرضوا لها في حياتهم اليومية، وكذلك مساعدتهم في تسير كافة أمورهم الحياتية اليومية، وتأمين الظروف البيئية الملائمة لاستمرار عمليتي التعليم والعمل وكافة أشكال الحياة الأخرى، ويجب أن تتوفر مجموعة من الخصائص في هذه المرافق الثقافية إذ يجب أن تكون هذه المرافق مجانية ومفتوحة للناس كافة دون تفرقة أو تمييز بين المواطنين تحت أي سبب كان، فهذه المرافق قد أنشئت لعامة الناس وليس لفئات معينة منهم، كما يجب توفير كافة العوامل والوسائل التي تحافظ على أمن مستخدمي هذه المرافق، بالإضافة إلى توفير كافة السبل والإمكانيات التي تُحقّق غايات المواطنين من استخدام هذه المرافق، وكذلك خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير

¹¹ وليد جابر حيدر، طرق إدارة المرافق العامة و الخصوصية منشورات الحلبي الحقوقية، ط2، لبنان، 2009، ص

إمكانيات الراحة لهم، ولذلك يجب على المواطنين كافة حماية هذه المرافق والحفاظ عليها جاءت النصوص طويلة في صفحة واحدة تتوسطها رسومات وأشكال توضيحية تعبر عن محتوى نص لجذب المتعلم، كما عرضت المادة التعليمية موثقة بذكر المراجع والمصادر، وفي آخر كل نص أسئلة شاملة وتقويمية.

بعض الفقهاء ارتكز على المعيار العضوي وبعضهم من استند في تعريفه إلى المعيار الموضوعي ومنهم من مزج بين الأول والثاني نوضح ذلك فيما يلي:

أ- المعيار العضوي

المرافق الثقافية منظمة عامة من السلطات و الاختصاصات، التي تكفل القيام بخدمة معينة تسديها للجمهور على نحو منتظم و مطرد. يتضح من خلال هذا التعريف أن المرافق الثقافية جهاز مرتبط بالإدارة العامة و يتمتع بأساليب السلطة العامة.

ب- المعيار الموضوعي

يعرف المرافق الثقافية أنه كل نشاط يجب أن يكلفه و ينظمه و يتولاه الحكام لأن الاضطلاع بهذا النشاط لا غنى عنه لتحقيق التضامن الاجتماعي و لتطوره، و أنه بحيث لا يمكن تحقيقه على أكمل وجه إلا عن طريق تدخل السلطة الحاكمة¹.

ويعرف أيضا نشاط تباشره سلطة عامة بقصد الوفاء بحاجة ذات نفع عام. ويعرف أيضا (مشروع ذو نفع عام خاضع، للهيمنة أو الإدارة العليا للحكام، الذي يهدف إلى إشباع حاجات عامة للجمهور بسبب عدم كفاية أو عدم وجود مشروعات خاصة تحقق هذه الأغراض، ويخضع لحد أدنى من القواعد الخاصة أي لنظام قانوني خاص واستثنائي). فقد عرفه الأستاذ Duguít انه " هو كل نشاط يجب أن ينظمه ويتولاه الحكام لأن الاضطلاع بأمر هذا النشاط لتحقيق التضامن الاجتماعي وتطوره بحيث لا يمكن تحقيقه

¹ أحمد محيو محاضرات في المؤسسات الإدارية د م ج د ط الجزائر 1996، ص 532

على أكمل وجه لا يتدخل السلطة الحاكمة. لذا يعد المرافق الثقافية نشاطات تمارسه هيئة عامة بهدف إشباع حاجة جماعية.

ج- المعيار المختلط

يجمع هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين العضوي والموضوعي على أساس أن المرافق الثقافية تقوم على مجموعة من العناصر المستمدة بعضها من الرابطة العضوية بين المشروع والإدارة، وبعضها الآخر مستمد من مضمون النشاط الذي يمارسه المشروع ولا يمكن الاعتماد على أحد هذين العنصرين دون الآخر لتحديد المدلول الصحيح للمرفق العام. فيعرفه بعض الفقهاء منهم رولن بان المرفق هو : " مشروع ذو نفع عام، خاضع للهيمنة أو الإدارة العليا للحكام، ويهدف على إشباع حاجات عامة للجمهور، بسبب عدم كفاية أو عدم وجود.

2. عناصر المرافق العمومية

يقوم المرفق على عدة أركان أساسية لابد من توافرها لقيامه ، فلا يمكن اعتبار نشاط معين مرفقا عاما إلا إذا توافرت فيه هذه الأركان حتى نجد نص صريح لذلك¹، كاستنادا إلى التعاريف السابقة يمكن استخلاص العناصر التي يقوم عليها المرفق العام ، هي أربعة:

1-2 ابتغاء تحقيق المصلحة العامة إن الهدف الأساسي لوجود المرافق الثقافية تحقيق مصلحة عامة أو نفع عام، عن طريق إشباع الحاجات العامة المادية والمعنوية الآنية والمستقبلية لأفراد المجتمع ومواطني الدولة، وذلك في نطاق السياسة العامة المرسومة والمحددة في ميثاق ومصادر النظام القانوني الساري المفعول في الدولة

كما عرفها الأستاذ سليمان الطماوي على أنها : " المصلحة العامة (المنفعة العامة) عادة الخدمة التي تكون على قدر من الأهمية، و الاكتراث للأفراد .

¹ عتيقة بلجل، الإيضاح في المرفق العامة، - دراسة مقارنة رسالة ماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2004 - 2003، ص33

ويقول الأستاذ أندري دي لوبادار أن : " تحقيق المنفعة العامة يعتبر الهدف الوحيد من إنشاء المرفق العام، وتتدخل السلطات العامة لإنشاء مرفق أو سد حاجة أو لتقديم خدمة لا يمكن بغير إنشائه أن تتحقق أو تؤدي على وجه سليم بصورة كافية. منه نستنتج أن المصلحة العامة هي هدف كل وظيفة إدارية، بل وحتى المؤسسات التي تديرها الدولة والتي تكون غايتها تجارية بحتة كالمؤسسات الاقتصادية إنما تسعى إلى تحقيق المصلحة العامة.

كما أنها حkra على الإدارة فمن الوظائف التي يمارسها الأشخاص العاديون ما تتصل كذلك بالمصلحة العامة كخدمات البناء والنقل كما سبقت الإشارة في مراحل خلال هذه الدراسة إلى حقيقة أن فكرة مصلحة العامة هي فكرة مرنة ومرتبطة بالتحولات التقنية والاقتصادية، حسب التحول الإيديولوجي، ففي الجزائر ما كان خدمة عمومية مصلحة عامة في وقت الاشتراكية لم يصبح ، كذلك اليوم في ظل التحولات الإيديولوجية بعد 1989، حيث كان مثلاً مرفق النقل والصحة تحتكره الدولة ويعتبر المنفذ الوحيد لها إلى أنه تم فتح مجال للخواص، وهذا ما يؤدي بدوره إلى اتساع مجال الخدمة العمومية¹.

أول ما يترتب على فكرة المنفعة العمومية التي يستهدفها المرافق الثقافية هو مبدأ المجانية الخدمة الذي يهدف إلى استفادة الجميع من خدمات المرفق بالتساوي وكذا خلق نوع من التضامن الاجتماعي، والمبدأ ليس مبدأ عام يطبق على جميع المرافق الثقافية فلا يوجد نص أو اجتهاد قضائي يمنع الحصول على إتاوات مالية من المنتفعين من خدمات المرافق الثقافي. إن المجانية لا يمكنها أن تكون مبدأ مشتركاً لكل المرافق العمومية بمختلف أنواعها، وهذا المبدأ وإن لم يكن مطبقاً على جميع المرافق الثقافية إلى أنه مكرس دستورياً في بعض المجالات على سبيل المثال تنص المادة 53 من دستور 1996 أن: " التعليم مجاني حسب الشروط التي يحددها القانون".

¹ سليمان محمد الطماوي الوجيز في القانون الإداري دراسة مقارنة دار الفكر العربي دون ذكر الطبعة مصر ، 1906، ص 3000.

كما يخص الأمر الصحة واستعمال الطرقات ولكن هذه المجانية في بعض الأحيان قد تكون نسبية عندما يدفع للمرتفقون * رسوما على استعمال المرفق مثل الرسوم الجامعية الرسوم القضائية ، وبذلك تكون مساهمة نسبية أي الا يكون المقابل مساويا لتكلفة المالية للمرفق العام.

2-2 الخضوع للسلطة العامة :

إن الدولة هي من تنشئ المرفق، وهي من تحدد له نشاطه وقواعده تسييره وعلاقته بجمهور المنتفعين مومن حيث بيان سبل الإنتفاع ورسومه السلطة على نشاط المرفق والدولة هي من تضع التنظيم الخاص بالمرفق وتبين أقسامه وفروعه وتعين موظفيه وتمارس الرقابة على النشاط والأشخاص السلطة على المرفق كهيكل، وعلى الرغم من مساهمة الأشخاص الخاصة أحيانا في إدارة المرافق الثقافية، فإن ذلك يبقى تحت اشراف و مراقبة الإدارة العامة.

2-3 المرافق الثقافية تنشأ الدولة:

الأصل هو أن يكون إنشاء المرافق العامة بواسطة الدولة، حيث يكون إنشائها بقانون من الجدير بالذكر بأنه ليس كل مشروع تنشأه الدولة يعتبر مرفقا عاما، إذ أنها كما تملك إنشاء المرافق الثقافية تستطيع في ذات الوقت القيام بمشروعات خاصة وفي هذه الحالة يتعين الرجوع إلى قصد المشرع¹، إلا أن الأمر يصبح متسما بالصعوبة، إذا كان النظام القانوني يتصف بالغموض وعدم الصراحة يتعين التعرف على قصد المشرع وهذا عن طريق الاستعانة بالقرائن فيما يخص هذه النقطة ذهب الأستاذ لوبادير أنه إذا تعذر الكشف عن قصد المشرع في هذا الشأن، فإنه بوجه عام اعتبار المشروعات التي تنشؤها أو تديرها سلطة عامة م ارفق عامة ،على أساس افتراض نية الدولة في هذه الحالة ،أما إذا تولى إنشاء أو إدارة هذه المشروعات أشخاص القانون الخاص فيجب اعتبارها م ارفق عامة أن ينص

¹ بن عليّة حميد، إدارة المرافق العامة عن طريق ألامتياز، دراسة التجربة الجزائرية، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، الاقتصادية والسياسية، العدد 03 ، الجزائر ، 2009 ، ص117.

المشرع صراحة على ذلك، أو أن يوجد عنصر غير عادي يخالف الأوضاع المعروفة في القانون الخاص.

3. اندماج المرافق الثقافية:

3-1 الاندماج:

هو عملية الجمع بين العناصر الموجودة في البداية التي تبدو منافية أو متعارضة تماما.

3-2 الاندماج العمراني:

هو وضع غلاف عمراني جديد يستجيب لاحتياجات الاندماج البصري والشكلي في البيئة العمرانية المحيطة ويدعو الى وضع الموقع في إطار عصري وذلك يعني الشرع في الربط مع مختلف الهياكل الأخرى للمدينة أو الربط بالمدينة المجاورة حيث تحترم خصائص الاصالاة والإطارات الموجودة.

3-3 معايير علاقة المبنى بمحيطة:

لعمل تصميم معماري لأي مبنى، فإن المصمم يعمل على معادلة يحاول ان يجمع فيها احتياجات المالك والمستخدم مع التصميم المقترح من قبله ولذلك فإن أي مصمم يحاول ان يجمع في هذا التصميم أكبر عدد من المعايير التصميمية قدر الاستطاعة نظرا لاحتياج المالك ووضعية الأرض والتكاليف والقوانين وغيرها، وفيما يلي اهم المعايير التصميمية في علاقة المبنى بمحيطة: التهوية الطبيعية، الإضاءة الطبيعية، اشعة الشمس، الهدوء... وتتم ترجمة هذه المعايير من خلال¹:

مراعاة العوامل المناخية والبيئية مثل التوجيه الملائم للمباني وكذلك زوايا الشمس وعلاقات الكتل البنائية بالفراغات الداخلية والخارجية وتوفير الضلال من خلال البروزات وعلاقة ارتفاعات المباني بالشوارع والساحات والفراغات ومراعاة طبيعة التربة وطوبوغرافية الموقع.

¹ابراهيمى فضيلة، مداخلة تحت عنوان: التسيير المفوض للمرافق العامة معادلة متزايدة نحو المنافسة أم الاحتكار المتلقي الوطني حول: التسيير المفوض للمرافق العامة من طرق أشخاص القانون الخاص، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية،

مراعاة العوامل الثقافية والتركيبية الاجتماعية والعادات والتقاليد للمجتمع. ان تتسم ألوان المباني وارتفاعاتها بالتجانس والتناغم وتحقيق الجمال البصري بالنسبة لمحيط المبنى.

3-4 وصل الفراغ الخارجي بالمبنى:

اتصال المبنى بالطبيعية: هو خلق توازن وتجاذب بين البيئة الطبيعية والكتلة المبنية، بانسجام طبيعي سواء في شكل المبنى، او مواد البناء، او ألوان المبنى. ويشير عمر عنبوسي نقلا عن روبرت فينتوري في كتابه (التعقيد والتناقض في العمارة، 1987 الى ان أكثر اسهامات العمارة الحديثة جرأة ما سمي (الفراغ المناسب) الذي استخدم لتحقيق الاستمرارية بين الداخل والخارج، واعتبر العلاقة بين الفراغات الداخلية للمبنى والبيئة المحيطة به احدى أهم المفاهيم التي تناولتها عمارة الحداثة.

4. أنواع المرافق الثقافية:

يمكن تقسيم المرافق الثقافية من زوايا متعددة سواء من حيث طبيعة نشاطها أو السلطة التي تنشئها، أو لاختلاف دائرة نشاطها وفق مايلي¹:

1- تقسيم المرافق من حيث طبيعة أو نوعية النشاط:

يمكن تقسيم المرافق الثقافية من حيث هذه الزاوية إلى مرافق إدارية وأخرى اقتصادية ومرافق ثقافية وأخرى مهنية.

أ- المرافق الإدارية

وهي المرافق التي تؤدي الخدمات المرفقية التقليدية، وقد لازمت الدولة منذ زمن طويل وعلى رأسها مرفق الدفاع والأمن والقضاء ثم مرفق الصحة والتعليم. وهذه المرافق عادة ما تتسم بارتباطها بالجانب السيادي للدولة، الأمر الذي يفرض قيامها بهذه النشاطات وأن لا تعهد بها الأفراد بما في ذلك من خطورة كبيرة.

¹ مروان محي الدين القطب طرق خصخصة المرافق العامة الامتياز الشركات المختلطة bot تفويض المرفق العام 513/ منشورات الحلبي، ط1، لبنان ، 2009، ص 422.

ورغم قدم هذا النوع من المرافق، إلا أن الباحثين في الموضوع لم يهتدوا لوضع معيار دقيق يمكن توظيفه والاعتماد عليه لمعرفة هذا النوع من المرافق على الأقل. وتكمن صعوبة وضع معيار في اختلاف نشاطات المرافق ذات الطابع الإداري¹.

لذلك ذهب البعض منهم إلى القول أن المرافق الإدارية هي مجموعة المرافق التي لا تدخل في عداد بقية أنواع المرافق الأخرى، وهو ما أطلق عليه بالتحديد السلبي للمرافق. فديلوبادير يعرفها، بأنها تلك المرافق التي لا تعتبر مرافق صناعية أو تجارية أو مهنية، وعرفها الدكتور فؤاد مهنا بأنها "المرافق التي يكون نشاطها إداريا وتخضع في تنظيمها وفي مباشرة نشاطها للقانون الإداري وتستخدم وسائل القانون العام.

والمرافق الإدارية في غالبيتها تتميز بأن الأفراد لا يستهويهم نشاطها، فلا يتصور أن يبادر الأفراد إلى إنشاء مرفق للأمن أو القضاء، فهذا النوع من النشاط دون غيره يجب أن يلحق بالدولة ويدعم ماليا من قبلها ويسير أيضا من جانبها بصفة مباشرة. ولا يمكن لدولة أن ترفع يدها عن هذا النوع من النشاطات لأنها تدخل ضمن وظيفتها الطبيعية أو واجباتها تجاه الأفراد.

ب-المرافق الاقتصادية :

وهي مرافق حديثة النشأة نسبيا تسبب فيها التطور الاقتصادي وظهور الفكر الاشتراكي، مما دفع بالدولة إلى ممارسة نشاطات كانت في أصلها معقودة للأفراد ، ومثال هذا النوع من المرافق المؤسسات الصناعية والمؤسسات التجارية.

وإذا كان الباحثون في الميدان قد أجمعوا على إخضاع المرافق الإدارية لقواعد القانون العام، فإن الأمر لم يكن كذلك بالنسبة للمرافق الاقتصادية خاصة وقد ثبت ميدانيا أن المرافق الإدارية يتسم عملها بالبطئ وإجراءاتها معقدة وتكاليفها باهظة، وهذه الآليات لا تساعد المرافق الاقتصادية التي تحتاج إلى أن تحرر أكثر وتخضع لإجراءات يسيرة يفرضها مبدأ

¹ مروان محي الدين ، المرجع السابق، ص 425.

المنافسة. إخضاع المرافق الاقتصادية لآليات القانون العام يجعلها في مواجهة منافسة شديدة من جانب المؤسسات الخاصة. ولربما يؤدي إلى زوالها مع مرور الوقت لذلك اتجه الرأي الحديث في القانون الإداري إلى تحرير المرافق الصناعية من قيود القانون العام¹.

ج- المرافق المهنية : ظهر هذا النوع من المرافق عقب الحرب العالمية الثانية. يرمي تنظيم بعض المهن في الدولة عن طريق أبناء المهنة أنفسهم والسمة البارزة في المرافق المهنية أن انضمام أفراد المهنة إليها ليس أمراً اختيارياً، وإنما هو أمر إجباري مما يجعلها نوعاً من الجماعات الجبرية، وتدار هذه المرافق من قبل مجموعة من المنخرطين فيها. وتتخذ شكل التنظيم النقابي يشرف على إدارته مجلساً منتخباً.

د - المرافق الاجتماعية: وهي المرافق التي تستهدف تحقيق خدمات اجتماعية للسكان، مثل المرافق المخصصة لتقديم إعانات للسكان ومراكز الضمان الاجتماعي والتقاعد ومراكز الراحة.

2- المرافق الثقافية من حيث نطاق نشاطه:

تنقسم المرافق الثقافية من حيث نطاق أو مجال عملها إلى مرافق قومية ومرافق:

أ- المرافق القومية: يقصد بها تلك المرافق التي يتسع نشاطها ليشمل كل أقاليم الدولة. كمرفق الدفاع ومرفق القضاء ومرفق الصحة، ونظراً لعمومية وأهمية النشاط الذي تقدمه هذه المرافق، فإنها تخضع لإشراف الإدارة المركزية في الدولة من خلال الوزارات أو ممثليها أو فروعها في المدن، ضماناً لحسن أداء هذه المرافق لنشاطها وتحقيقاً للمساواة في توزيع خدماتها. وتحمل الدولة المسؤولية الناتجة عن الأضرار التي تتسبب فيها المرافق القومية بحكم إدارتها لها والإشراف على شؤونها.

¹ زكرياء المصري أسس الإدارة العام التنظيم الإداري- النشاط الإداري دراسة مقارنة دار الكتب د ط مصر 1002 ص 931.

ب- **المرافق المحلية:** ويقصد بها المرافق التي يتعلق نشاطها بتقديم خدمات لمنطقة محددة أو إقليم معين من أقاليم الدولة، ويعهد بإدارتها إلى الوحدات المحلية، كمرفق النقل، أو مرفق توزيع المياه أو الكهرباء وغيرها من المرافق التي تشبع حاجات محلية.

وتتميز المرافق المحلية بالاختلاف والتنوع في أساليب إدارتها بحكم اختلاف وتنوع حاجات كل وحدة محلية أو إقليم تمارس نشاطها فيه، كما أن المسؤولية الناتجة عن الأضرار التي تتسبب بإحداثها المرافق المحلية أو موظفيها وبتحملها الشخص المعنوي المحلي أو الإقليمي.

5. المبادئ الأساسية التي تحكم سير المرافق العمومية:

تهدف المرافق الثقافية إلى إشباع الحاجات العامة للأفراد وتخضع في سبيل ذلك لقواعد ومبادئ استقرت عليها أحكام القضاء الإداري وسلم بها فقهاء القانون العام، هذه المبادئ هي التي تضمن استمرار عملها وأدائها لوظيفتها¹، تسمى النظام القانوني العام للمرافق العامة أو المبادئ القانونية التي تحكم وتنظم المرافق الثقافية حيث تخضع المرافق الثقافية لمجموعة من المبادئ استقر عليها القضاء والفقه، وأضحت اليوم من المسلمات في نظرية المرافق، وتتمثل أهم هذه المبادئ في ما يلي:

5-1 مبدأ استمرارية المرافق الثقافي بانتظام واطراد:

يرتب الناس أمور حياتهم اليومية على أسس معينة منها وجود مرافق تقدم لهم خدمات أساسية لا يمكنهم الاستغناء عنها وغالبا ما يتوقف عليها تنظيم أحوال معيشتهم، وحتى تحقق المرافق الثقافية الهدف المرجو منها وهو إشباع الحاجات العامة يفترض أن تكون الخدمة التي تؤديها على وجه الاستمرار لأن أي توقف أو أي خلل في سيرها سيؤدي إلى شلل في الحياة العامة ومن اليسير أن يتصور الإنسان مدى الارتباك الذي ينجم عن تعطل مرفق من هذه المرافق ولو لمدة قصيرة، لذلك كان من الضروري أن لا تكتفي الدولة بإنشاء المرافق الثقافية.

¹ نادية ضريفي، تسيير المرفق العام و التحولات الجديدة، دار بلقيس، د.ط.الجزائر، 2010، ص 32.

أ- **تنظيم الإضراب:** يقصد بالإضراب توقف الموظفين في مرفق معين عن أداء أعمالهم لمدة معينة و بصفة مؤقتة دون أن تتصرف نيتهم إلى ترك وظائفهم نهائياً، ويلجأ إليه كوسيلة لحمل الإدارة على تلبية طلباتهم وللإضراب نتائج بالغة الخطورة على سير العمل في المرفق وقد تتعدى نتائجها إلى الأضرار بالحياة الاقتصادية والأمن في الدولة وليس هناك موقف موحد بشأن الإضراب، ومدى تحريمه فهناك دول تسمح به في نطاق ضيق و دول تحرمه وتعاقب عليه ضماناً لدوام استمرار المرافق الثقافية.

ب- **تنظيم الاستقالة:** من تطبيقات هذا المبدأ تنظيم استقالة الموظفين¹:

فحيث تعتبر الاستقالة حقاً من حقوق الموظف العام، إلا أن المشرع قد قرر بعض الضوابط التي تقيد استعمال الموظف للحق في الاستقالة بهدف التوفيق بين حرية الموظف في تقديم استقالته و مبدأ سير المرافق الثقافية بانتظام واطراد. إن الموظف العام لا ينقطع نهائياً عن العمل بصفة عفوية أو بإرادته بل يجب عليه تنظيم هذه الاستقالة وفقاً لإجراءات قانونية تضمن له التخلي عن وظيفته دون إحداث خلل في المرفق العام.

ج- **تقرير نظرية الموظف الفعلي:** يقصد بالموظف الفعلي ذلك الشخص الذي تدخل خلافاً للقانون في ممارسة اختصاصات وظيفية عامة متخذاً صفة الموظف القانوني المختص ولا شك أنه لا يجوز للأفراد العاديين أن يتولون وظيفة عامة بصورة غير قانونية ، غير أنه استثناء على هذه القاعدة وحرصاً على دوام استمرار سير المرافق الثقافية في ظروف الحروب والثورات عندما يضطر الأفراد إلى إدارة المرفق دون إذن من السلطة اعترف القضاء والفقه ببعض الآثار القانونية للأعمال الصادرة منهم كموظفين فعليين، فتعتبر الأعمال الصادرة عنهم سليمة وهذا ما أقره القضاء الإداري الفرنسي في قضية إدارة المرفق البلدي من طرف مجموعة من الأشخاص في ظل ظروف استثنائية كان يمر بها المرفق البلدي فقد اعتبر مجلس الدولة أن أعمال هؤلاء الأشخاص شرعية و صحيحة رغم أنهم لا

¹ نادية ضريفي، المرجع السابق، ص 34.

يحملون صفة الموظف القانوني ، وبذلك تعتبر نظرية الموظف الفعلي من صميم اجتهاد القضاء الإداري الفرنسي.

5-2 مبدأ المساواة بين المنتفعين:

يقوم مبدأ المساواة بين المنتفعين على أساس التماثل في أوضاع الجهات القائمة على إدارة المرافق بأن تؤدي خدماتها لكل من يطلبها من الجمهور ممن تتوفر فيهم شروط الاستفادة منها دون تمييز بينهم بسبب الجنس أو اللون أو اللغة أو الدين أو المركز الاجتماعي أو الاقتصادي، وهو ما يسمح بإعطاء الطابع السيادي للمرفق العام ويؤدي إلى احترام وظيفة المرافق الثقافية التي تقدم خدمات عامة يتساوى في الحصول عليها جميع المنتفعين متى توفرت فيهم الشروط المطلوب توفرها للحصول على خدماتها و الانتفاع بها¹.

يستمد هذا المبدأ أساسه من الدساتير والمواثيق وإعلانات الحقوق التي تقتضي بمساواة الجميع أمام القانون بلا تمييز بينهم، غير أن المساواة أمام المرافق الثقافية مساواة نسبية وليست مطلقة ومن مقتضياتها أن تتوفر شروط الانتفاع بخدمات المرفق فيمن يطلبها، وأن يتواجد الأفراد في المركز الذي يتطلبه القانون والقواعد الخاصة بتنظيم الانتفاع بخدمات المرفق ثم يكون لهم الحق بالمعاملة المتساوية سواء في الانتفاع بالخدمات أو في تحمل أعباء هذا الانتفاع.

5-3 مبدأ قابلية المرافق الثقافية للتغيير والتعديل:

تهدف المرافق الثقافية إلى إشباع الحاجات العامة للأفراد وهي حاجات متطورة ومتغيرة باستمرار، فإذا ما تبين أن تنظيم المرافق الثقافي أصبح لا يحقق المنفعة العامة على الوجه الأكمل أو لا يحقق الغاية المنشودة من المرفق كان للسلطة الإدارية أن تلجأ إلى تعديل

¹ اكثم وجيه عبد الرحمان سليمان، تنظيم المرافق العامة، (رسالة ماجستير)، النجاح الوطنية، فلسطين، 2014، ص

وتطوير نظام المرافق الثقافي وطريقة تسييره بما يحقق الصالح العام من حيث أسلوب إدارته وتنظيمه وطبيعة النشاط الذي يؤديه بما يتلاءم مع الظروف والمتغيرات التي تطرأ على المجتمع ومسايرة لحاجات الأفراد المتغيرة باستمرار.

إن مبدأ قبلية المرفق للتغيير والتكيف الذي يعتبر من المبادئ العامة و المسلم بها من جانب القضاء بالنسبة لكافة المرافق الثقافية أياً كان أسلوب إدارتها بطريق الإدارة الفقه المباشرة أم بطريق الالتزام.

يتضمن هذا المبدأ تنظيم و تسيير المرافق الثقافية في الدولة حسب العوامل و العناصر الملائمة للواقع و التكيف مع الظروف والمعطيات الطارئة و المستجدة و بالتالي فالمرافق الثقافية تتغير في الزمان والمكان لأن المرفق الذي يعبر عن نشاط عام في الماضي قد لا يعبر عنه في الحاضر ومثال ذلك : التجارة الخارجية في الجزائر كانت بموجب دستور 76 تعبر عن مرفق عام لكن بعد دستور 89 لم تعد محتكرة من طرف الدولة، حيث أصبحت عمليات التصدير والاستيراد تنظم بمشاريع خاصة¹.

من تطبيقات هذا المبدأ أن من حق الجهات الإدارية القائمة على إدارة المرفق كلما دعت الحاجة أن تتدخل بإرادتها المنفردة لتعديل النظم واللوائح الخاصة بالمرفق أو تغييرها بما يتلاءم والمستجدات دون أن يكون لأحد المنفعين الحق في الاعتراض على ذلك والمطالبة باستمرار عمل المرافق بأسلوب وطريقة معينة ولو أثر التغيير في مركزهم الشخصي.

¹ اكثم وجيه عبد الرحمان سليمان، المرجع سابق، ص 78

خلاصة الفصل:

ومنه نستخلص أن المرفق الثقافي أثناء القيام بنشاطها قد تمس بعض حقوق الأفراد وحيرياتهم وحتمًا هذا لا يمكن أن يترك بدون ضابط يرسم حدودها بحيث لا تتجاوزها الا تعرضت تصرفاتها للبطلان تتجلى ضرورة العمل على فرض رقابة مجدية على نشاط المرافق الثقافية حتى لا ينحرف على حد ود اختصاصه وحدوده.

الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

أولاً - حدود الدراسة

أ- الاطار الزمني : بداية دراستنا من مارس 2023 وكانت البداية من خلال جمع المادة العالمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع ودامة الى غاية جوان 2023 .

ب-الاطار المكاني : دار الثقافة عبد الله بن كريبو بالأغواط

ج- الاطار البشري :عينة من متابعي صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريبو بالأغواط عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

ثانياً - منهج الدراسة

بما أن دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي

يعرف المنهج بأنه "جاء في لسان العرب طريق نهج :بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم.¹

ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

ويعرف أيضا " الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.³

¹ - عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النميز دمشق، سوريا، 2002، ص 11

² - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.

³ - مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها .¹

ثالثاً- مجتمع الدراسة وعينته

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموماً، لدلالة على تجمع سياسي، أو جغرافي أو طبيعي، من الأفراد والنباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة.²

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه³، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديده يقتضي معرفة العناصر الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتاً طويلاً، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فان النتائج قد لا تكون دقيقة لان هذه القوائم و التسجيلات جزئية لا تحدد المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة⁴

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.⁵

¹ - سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

² - محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 2.

³ - فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 04 .

⁴ - إبراهيم الدجيلج، مناهج و طرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، ص 92.

⁵ - محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبنيين، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دائرة وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 74 .

وهو أيضا: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.¹

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث على دور مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المرافق الثقافية تم اختيار متابعي صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريبو عبر موقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك كمجتمع لدراستنا وقمنا باختيار العينة عن طريق الاستجواب الالكتروني وتحصلنا على 100 مفردة وهي عينة دراستنا

رابعا - أدوات الدراسة

إن الشائع حول ادوات البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، وأما الباحث موريس انجر، فحدد ادوات البحث العلمي كما يلي (الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، والتحليل الإحصائي).²

وانطلاقا من طبيعة دراستنا الميدانية اعتمدنا فيها على صحيفة الاستبيان وهذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحثن حول ظاهرة ما أو موقف معين ويعرف أيضا "هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة "³ ومن خلال دراستنا، قمنا ببناء استمارة بحث مكونة من 04 محاور اساسية وهي

¹ - محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010، ص 82 .

² -أحمد بن مرسل : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202 .

³ - المرجع نفسه، ص 220

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: دوافع استخدام المتابعين لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك

المحور الثالث: كيفية تفاعل متابعي صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريبو بالأغواط

المحور الرابع: فعالية الخدمات المقدمة والمضامين والفعاليات الثقافية من وجهة نظر متابعي

الصفحة

ثانيا - تحليل وتفسير بيانات الدراسة

تحليل الاستبيان

أولا - تحليل نتائج المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
81	81	ذكر
30	30	أنثى
100	100	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب81% من المبحثن ذكور وتليها نسبة 19% من المبحثن اناث ونفسر ذلك بان متابعي صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريبو بالأغواط معظمهم ذكور وهذا راجع الى اهتمام الذكور اكثر من الاناث بثقافة او يمكن ميول الذكور الى مساعدتنا لاتمام هذا العمل من خلال الاجابة على استمارة الاستبيان ومنه نستخلص ان نسبة الذكور من المبحثن اكثر من نسبة الاناث.

الجدول رقم 02 : يمثل متغير السن

متغير السن	التكرار	النسبة %
أقل من 20 سنة	04	04
من 20 سنة الى 40 سنة	88	88
أكبر من 40 سنة	08	08
المجموع	100	100

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 88% من المبحثن تتراوح اعمارهم ما بين 20 و 40 سنة وتليها نسبة 8 % من المبحثن تفوق اعمارهم 40 سنة واما نسبة 4 % من المبحثن تقل اعمارهم عن 20 سنة ومنه نفسر ذلك كون ان متابعي صفحة عبد الله بن كريبو بالأغواط تختلف اعمارهم وذلك حسب عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف حسب ميول المبحثن نحو الموضوعات الثقافية ومنه نستنتج ان اعمار متابعي صفحة عبد الله بن كريبو بالأغواط تختلف اعمارهم ومعدل السنة 30 سنة

الجدول رقم 03 : يمثل متغير المستوى الدراسي

النسبة %	التكرار	متغير المستوى الدراسي
03	03	ابتدائي
07	07	متوسط
07	07	ثانوي
83	83	جامعي
100	100	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان أعلى نسبة بنسبة 83% من المبحثن لهم مستوى دراسي جامعي وتليها نسبة 07% من المبحثن لهم مستوى دراسي ثانوي وتليها نسبة 07% لهم مستوى دراسي متوسط اما النسبة المتبقية بنسبة 4% من المبحثن بدون مستوى دراسي ومنه نفسر ذلك ان مواقع التواصل الاجتماعي يستطيع استخدامها كل اطراف المجتمع ورغم اختلاف مستواهم الدراسي اما فيما يخص مستوى الجامعي الغالب بين مبحثن يرجع الى مستوى الثقافي واهتمام الفئة ذات الدراسات العليا لهم اهتمام الثقافي. ومنه نستنتج ان معظم متابعي صفحة دار الثقافة عبدالله بن كريبو بالاغواط عبر الفايسبوك ذو مستوى جامعي

الجدول رقم 04 : يمثل مكان متابعة صفحة دار الثقافة بن كريبو بالأغواط

النسبة %	التكرار	
87	87	داخل ولاية الأغواط
13	13	خارج ولاية الأغواط
100	100	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة 87% من المبحثن يتابعون صفحة دار الثقافة عبدالله بن كريبو بالأغواط من داخل ولاية الأغواط وتليها نسبة 13% من المبحثن يتابعون صفحة دار الثقافة عبدالله بن كريبو بالأغواط ونفسر ذلك ان معظم متابعي صفحة دار الثقافة عبدالله بن كريبو بالأغواط من ولاية الأغواط وكون ان الصفحة متخصصة في الثقافة الداخلية للولاية

ومنه نستنتج ان معظم متابعي صفحة دار الثقافة عبدالله بن كريبو بالأغواط يتابعون الصفحة من داخل الولاية.

ثانيا - تحليل نتائج المحور الثاني: دوافع استخدام المتابعين لمواقع التواصل الاجتماعي (الفاسبوك)

الجدول رقم 05: يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفايسبوك ومعدل استخدام الفايسبوم

المجموع		اكتر من مرة في الأسبوع		مرة في الاسبوع		يومية		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
00	00	00	00	00	00	00	00	اقل من سنة
08	08	55.5	05	42.8	03	00	00	من سنة الى ثلاث سنوات
92	92	44.5	04	57.2	04	100	84	منذ اكثر من 03 سنوات
100	100	100	09	100	07	100	84	المجموع

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بنسبة 92% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك منذ اكثر من ثلاث سنوات منهم 84 فردا بنسبة 100% ممن يستخدمون الفيسبوك يوميا ومنهم 04 افراد بنسبة 57.2% مما يستخدمون الفيسبوك مرة في الاسبوع ومنهم اربع افراد بنسبة 44.5% مما يستخدمون الفيسبوك اكثر من مرة في الاسبوع اما نسبة 8% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك منذ سنة الى ثلاث سنوات منهم ثلاث افراد بنسبة 42.8% ممن يستخدمون الفيسبوك مره في الاسبوع ومنهم خمس افراد بنسبة 55.5% ممن يستخدمون الفيسبوك اكثر من مرة في الاسبوع ويمكننا تفسير ذلك على ان استخدام الفيسبوك ونظرا لنشاه فيسبوك سنة 2004 ومجانيته نجد ان اكثر الافراد يستخدمون الفيسبوك منذ مدة الا انه هناك بعض الافراد لم يستخدموا الفيسبوك الا مؤخرا كما تختلف مدة الى استخدامهم في الفيسبوك يوميا حيث ان هناك من يستخدم الفيسبوك يوميا وهناك من يستخدمه مرة في الاسبوع وهناك من يستخدمه اكثر من مرة في الاسبوع ولكن الغالبية يستخدمون الفيسبوك يوميا لكثرة انشغالهم به واهتمامهم به فمثلا تصفح الفيسبوك من اجل الاخبار والحصول على المعلومات وغيرها مما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

وخاصه الفيسبوك ومنه نستنتج ان متابعي صفحه دار الثقافه بن كريو الاغواط تستخدمون الفيسبوك منذ اكثر من ثلاث سنوات بشكل يومي

الجدول رقم 06 : يبين وسائل استخدام الفيسبوك

النسبة %	التكرار	
94	94	الهاتف الذكي
00	00	اللوحة الالكترونية
06	06	الحاسوب الشخصي
100	100	المجموع

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة من المبحوثين بنسبة 94% يستخدمون الفيسبوك ويتصفحون صفحاته عبر وسائل الاتصال التكنولوجيه الهاتف النقال في حين نسبة 6% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك ويتصفحون صفحاته عبر وسيله الاتصال التكنولوجيه الحاسوب الشخصي وعليه فان الوسيله الاكثر استخداما فهي الهاتف نقال وهذا راجع الى انتشار الهاتف النقال الذكي بين اطراف المجتمع فلا يكاد هناك من لا يملك هاتفا نقال عليه الانترنت وعليه موقع الفيسبوك كما انه سهل الاستخدام وسهل الحمل وسهل الحصول عليه اما فئه قليلة تستخدم الحاسوب الشخصي وذلك اثناء بقائهم في البيت او اثناء عملهم بالحاسوب فانهم يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي عبر هذا الجهاز وعليه ان وسيله الاكثر استخداما في تصفح موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من متبعي صفحه دار الثقافه بن كريو بالأغواط هي وسيله الهاتف النقال الذكي

الجدول رقم 07: الاستفادة من الفيسبوك في اكتساب مهارات جديدة

النسبة %	التكرار	
69	69	نعم
31	31	لا
100	100	المجموع

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب 69% من المبحوثين اجابوا بنعم ان استخدامهم للفيسبوك قد اكسبهم مهارات جديدة اما نسبة 31% من المبحوثين اجابوا بلا على ان الفيسبوك اكسبهم مهارات جديد وهذا الاختلاف يعود الى طبيعه استخدام الفيسبوك واسباب استخدام الفيسبوك من طرف افراد العين فهناك من يستخدمه لظروف خاصه وامور خاصه وامور تجاريه مثلا فمن المؤكد ان الفيسبوك يعود عليه بالايجاب في اكتساب مهارات جديدة اما من يستخدم الفيسبوك من اجل الاستخدام فقط دون مراعاة ايجابيات الفيسبوك فانه حتما لن يستفيد من مهارات جديدة عبر الفيسبوك ومن هنا نستنتج ان متابعي صفحه دار الثقافة عبد الله بن كريبو بالا اغواط يرون ان الفيسبوك قد اكسبهم مهارات جديد

ثالثا - تحليل نتائج المحور الثالث: كيفية تفاعل المتابعين لصفحة دار الثقافة بن كريبو

بولاية الاغواط

الجدول رقم 08: يمثل مستوى متابعة المبحثين لمحتوى الصفحة

النسبة %	التكرار	
19	19	صفحة مفضلة
81	81	متابعة عامة
100	100	المجموع

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة من اجمالي افراد العينة بنسبة 81% يتابعون صفحه دار الثقافة بن كريبو بالاغواط عبر الفيسبوك متابعه عامه فيما من يفضلونها كصفحات مفضله بلغ عددهم 19 فردا بنسبة 19% ونرجع هذا الى اختلاف متابعه

الصفحات فهناك من يتابع الصفحة وهو عامل او مهتم بالثقافة او ينتمي لاحد المرافق الثقافية التابعة لدار الثقافة فبالنظرة يتحتم عليه ان يتابع الصفحة ويجعلها صفحة مفضلة من اجل عدم التفريط في اي خبر الا ان المتبعون العامون يتابعون الصفحة متابعه عام فلا يهتمون بالبحث عليها وان صادفوها فانهم قد يعجبوا بمنشوراتها او قد يساهم في تطويره ومن هنا نستنتج ان معظم افراد العينة يتابعون صفحة دار الثقافة بن كريبو عبر الفيسبوك متابعه عامة

الجدول رقم 09 : يوضح العلاقة التفاعل مع الصفحة ومساعدتها في التعرف المرافق والنادي الثقافية بالاغواط

	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بالاعجاب	35	48.6	05	17.8	40	40
بمشاركة المنشورات	06	8.4	04	14.3	10	10
المتابعة العامة	31	43	19	67.9	50	50
المجموع	72	100	28	100	100	100

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة من اجمالي افراد العينة بنسبة 50% تابعون صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريبو متابعه العامه منهم 31 فرض بنسبة 43% ممن اجابوا بنعم على ان الصفحة ساعدتهم في التعرف على موافق ونوادي ثقافيه بالاغواط منها دور الشباب والمكتبات وغيرها من المرافق التابعة لوزارة الثقافة بولاية الاغواط اما 19 فردا بنسبة 67.9% اجابوا بلا على ان الصفحة ساعدتهم في التعرف على مرافق ونوادي ثقافيه بالاغواط في حين ان نسبة 40% من اجمالي افراد العينة يتفاعلون مع صفحة دار الثقافة بن كريبو بالاغواط بالاعجاب منهم 35 فردا بنسبة 48.6% ممن اجابوا بنعم ان الصفحة ساعدتهم في التعرف على مرافق ونوادي ثقافيه ومنهم خمس افراد بنسبة 17.8% من من اجابوا بلا على ان الصفحة لم تساعدهم في التعرف على مرافق ثقافيه بولاية الاغواط اما نسبة 10%

من المبحوثين يتفاعلون مع الصفحات او صفحه دار الثقافه بمشاركه المنشورات عبر صفحاتهم الخاصه منهم ست افراد بنسبة 8.4% ممن اجابوا بنعم على ان الصفحه ساعدتهم في التعرف على مرافق ثقافيه ونواد بولايه الاغواط ومنهم اربع افراد بنسبة 14.3% ممن يرون ان الصفحه لم تساعدهم في التعرف على مرافق ثقافيه بولايه الاغواط ومن هنا نستنتج ان صفحه دار الثقافه بن كريبه عبر الفيسبوك ساعدت مستخدميها في التعرف على مرافق ونوادي الثقافيه بالولايه وذلك من خلال متابعتهم من العامه لها والاعجاب بمنشوراتها ومشاركتها

الجدول رقم 10: مدى الاستفادة من الصفحه في التعرف على نشاطات دار الثقافه

النسبة %	التكرار	
47	47	نعم
12	12	لا
41	41	نوعا ما
100	100	المجموع

من خلال جدول الاعلان نلاحظ ان اعلى نسبة من اجمالي افراد العينه بنسبة 47% اجابوا بنعم على انهم استفادوا من متابعه صفحه دار الثقافه بن كريبو في التعرف على نشاطاتها اما بنسبة 41% اجابوا بنوع ما على انهم استفادوا من متابعه صفحه دار الثقافه بنك الرويو في التعرف على نشاطاتها اما بنسبة 12% اجابوا بلاء اي ان الصفحه لم تساعدهم في التعرف على نشاطات دار الثقافه ويمكن تفسير ذلك من خلال طقس الاطلاع على الصفحه ومشاهدتها من حيث الى حين او ان الصفحه لا تنشر بشكل دائم نشاطاتها ومنه نستنتج ان الصفحه قد تساعد مستخدميها وتفيدهم في التعرف على نشاطاتها الثقافيه.

الجدول 11: مساهمت الصفحة في رفع المستوى الثقافي للولاية

النسبة %	التكرار	
40	40	نعم
17	17	لا
43	43	نوعا ما
100	100	المجموع

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة من اجمالي افراد العينة 43% اجابوا بنوعا ما على ان مساهمة الصفحة الثقافية لدار الثقافة بن كريو بالاغواط في رفع مستوى الثقافة بالولاية في حين ان نسبة 40% اجابوا نعم ان الصفحة ساهمت في المستوى الثقافي بالولاية في حين ان 17% جابوا ان الصفحة لا تساهم في رفع المستوى الثقافي بالولاية وهذا راجع الى كون ان افراد العينة ومتابع الصفحة يختلفون في ارائهم حول النشاطات صفحة وذلك راجع الى ثقافتهم والى اختياراتهم من اماكن ثقافية بولاية الاغواط او عدم تمكنهم من فهم محتوى الصفحة الى انه هناك من يرى ان الصفحة تساهم في رفع المستوى الثقافي بالولاية ومن هنا نستنتج ان صفحة دار الثقافة تساهم في رفع مستوى الثقافي بالولاية بدرجة ولكنها ليست كبيرة.

ثالثا - نتائج الدراسة:

1. نسبة الذكور من المبحثين اكثر من نسبة الاناث.
2. اعمار متابعي صفحة عبد الله بن كريو بالاغواط تختلف اعمارهم ومعدل السنة 30 سنة
3. معظم متابعي صفحة دار الثقافة عبدالله بن كريو بالاغواط عبر الفايسبوك ذو مستوى جامعي
4. معظم متابعي صفحة دار الثقافة عبدالله بن كريو بالأغواط يتابعون الصفحة من داخل الولاية.

5. نستنتج ان متابعي صفحة دار الثقافة بن كريو الاغواط تستخدمون الفيسبوك منذ اكثر من ثلاث سنوات بشكل يومي
6. الوسيلة الاكثر استخداما في تصفح موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من متابعي صفحة دار الثقافة بن كريو بالأغواط هي وسيلة الهاتف النقال الذكي
7. متابعي صفحة دار الثقافة عبد الله بن كريو بالا اغواط يرون ان الفيسبوك قد اكسبهم مهارات جديد
8. معظم افراد العينة يتابعون صفحة دار الثقافة بن كريو عبر الفيسبوك متابعه عامة
9. صفحة دار الثقافة بن كريو عبر الفيسبوك ساعدت مستخدميها في التعرف على مرافق ونوادي الثقافيه بالولاية وذلك من خلال متابعته من العامه لها والاعجاب بمنشوراتها ومشاركاتها
10. الصفحه قد تساعد مستخدميها وتفيدهم في التعرف على نشاطاتها الثقافيه.
11. صفحة دار الثقافة تساهم في رفع مستوى الثقافي بالولاية بدرجة ولكنها ليست كبيره.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال نتائج الدراسة وبحثنا الميداني يمكننا ان مواقع التواصل الاجتماعي جعلت من العالم قرية صغير حيث يعتمد عليها كل افراد المجتمع وحتى المؤسسات الخدماتية والاقتصادية والثقافية وهذه الأخيرة صخرت لها مرافق عديدة في الجزائر من اجل المحافظة على التراث والثقافة فوجدت ظالتها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بهذه المرافق وعرض نشاطاتها لاستقطب المتابعين والمستخدمين من اجل ان يكونوا فعالين في المؤسسة الثقافية وهذا ماوقفنا عليه في بحثنا هذا ودراستنا الميدانية لدار الثقافة عبد الله بن كزيو بولاية الاغواط والتي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بنشاط الثقافي والمرافق الثقافية في الولاية عبر منشورات وفيديوها وعرض برامج وغيرها ومن دراستنا توصلنا الى النتائج التالية:

1. الوسيلة الأكثر استخداما في تصفح موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك من متبعي صفحة دار الثقافة بن كزيو بالأغواط هي وسيلة الهاتف النقال الذكي
2. متابعي صفحة دار الثقافة عبد الله بن كزيو بالا الأغواط يرون ان الفيسبوك قد اكسبهم مهارات جديد
3. معظم افراد العينة يتابعون صفحة دار الثقافة بن كزيو عبر الفيسبوك متابعه عامة
4. صفحة دار الثقافة بن كزيو عبر الفيسبوك ساعدت مستخدميها في التعرف على مرافق ونوادي الثقافية بالولاية وذلك من خلال متابعته من العامه لها والاعجاب بمنشوراتها ومشاركتها
5. الصفحه قد تساعد مستخدميها وتفيدهم في التعرف على نشاطاتها الثقافية.
6. صفحة دار الثقافة تساهم في رفع مستوى الثقافي بالولاية بدرجة ولكنها ليست كبيرة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم الدعيلج، **مناهج و طرق البحث العلمي**، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، ص 92.
2. ابراهيمي فضيلة، **مداخلة تحت عنوان :التسيير المفوض للمرافق العامة معادلة متزايدة نحو المنافسة أم الاحتكار المتلقي الوطني حول: التسيير المفوض للمرافق العامة من طرق أشخاص القانون الخاص، جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية ، 2011 .**
3. ابن منظور ابو فضل جمال الدين، **لسان العرب**، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، ج 9 ،بيروت، لبنان، 1997.
4. أحمد بن مرسل : **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007.
5. أحمد محيو محاضرات في المؤسسات الإدارية د م ج د ط الجزائر 1996.
6. اكثم وجيه عبد الرحمان سليمان.تنظيم المرافق العامة، (رسالة ماجستير)، النجاح الوطنية، فلسطين، 2014.
7. باسم الجعبري، **الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع**، الطبعة الأولى، 2009م.
8. بن علي حميد، **إدارة المرافق العامة عن طريق الامتياز، دراسة التجربة الجزائرية**، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، الاقتصادية والسياسية، العدد 03 ، الجزائر ، 2009، ص117.
9. بهاء الدين محمد مزيد، **"المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
10. ثريا جبريل وآخرون، **الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة**، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م.
11. حسين محمد هتيمي **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي** ط1 دار اسامة لنشر والتوزيع عمان .

12. حسين محمود هتيمي ،العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ،درا
اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، 2014.
13. خالد جمال عبده، الاعلام البديل على الأنترنت، ط1، المكتب العربي
للمعارف، القاهرة، 2016.
14. خالد غسان يوسف المقدادي ،ثورة الشبكات الاجتماعية ،ط1، دار النفائس
للتنشر والتوزيع ،عمان ،2013- 1434 .
15. خالد غسان يوسف المقداري، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس،
2013.
16. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1،
دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000
17. زكرياء المصري اسس الادارة العام التنظيم الاداري- النشاط الاداري دراسة
مقارنة دار الكتب د ط مصر 2001
18. سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي،
دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007
19. سليمان محمد الطماوي الوجيز في القانون الاداري دراسة مقارنة دار الفكر
العربي دون ذكر الطبعة مصر ، 1906.
20. عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك
الانساني، ط1، دار الصفاء لنشر والتوزيع ،عمان، 2015.
21. عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار
النمير دمشق، سوريا، 2002.
22. عتيقة بلجل، الإض ا رب في الم ا رفق العامة، - د ا رسة مقارنة رسالة
ماجستير ،كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة محمد خيضر بسكرة، - 2003
2004،ص33
23. علي جليل شقرة ، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ،ط1، دار
اسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،2013.

24. علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م.
25. فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010.
26. كمال التابعي، ليلي البهنساوي، مقدمة في علم اجتماع المعرفة، ط 1، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، 2007.
27. لوراكين ، وسائل التواصل الاجتماعي والمؤسسات الخيرية ،العدد1، رمضان 1436 يونيو 2015.
28. ليلي جرار ،الفيسبوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2012، ص 37
29. ماجد عبد الفتاح الهلباوي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015.
30. محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.
31. محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
32. محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010.
33. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دائرة وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
34. مركز المحتسب للاستشارات ،دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب ،تويتر نموذجا، ط1، درا المحتسب للنشر والتوزيع، 1438الرياض.

35. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000.
36. مروان محي الدين القطب طرق خصخصة المرافق العامة الامتياز الشركات المختلطة bot تفويض المرفق العام /513 منشورات الحلبي، ط1، لبنان ، 2009.
37. مروى عصام صلاح، الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الاعصار للنشر والتوزيع ، عمان، 2013.
38. مريم نريمان، تأثير فيسبوك على الثقافة السياسية والاجتماعية للشباب، المركز العربي أبحاث الفضاء الالكتروني، مؤتمرا فيسبوك والشباب، يوليو 2009 .
39. المنجد، في اللغة والاعلام، ط جديدة منقحة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 2003.
40. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر.
41. نادية ضريفي، تسيير المرفق العام و التحولات الجديدة ، دار بلقيس، د.ط.الجزائر ، 2010.
42. ناصر قاسيمي، دليل مصطلحات علم اجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
43. وليد جابر حيدر، طرق ادارة المرافق العامة و الخصخصة منشورات الحلبي الحقوقية، ط2، لبنان ، 2009.